معالجات (المدى الرياضي) في ملفات ساخنة

تحديد سلبيات الرياضة العراقية وبوصلة إبحارها نحو شواطئ النجاح

□ كتب / يوسف فعل

اخترقت طروحات (المدى الرياضي) الجدران الخرسانية لمكاتب القائمين على ادارة الملف الرياضي بشجاعة ونضج ، بفضل ما أمتلكه من قوة التأثير في اتخاذ القرارات الرياضية المهمة ، والافكار الصائبة التي طرحها بشأن التعامل مع الواقع الرياضي والتشخيص الدقيق للمشكلات التي تعاني منها رياضتنا وتمنعها من الارتقاء الى مصاف الدول المتقدمة واعتلاء منصات التتويج في البطولات الدولية.

كانت تلك الومضات مشاعل النور في ظلمات بؤس الانجازات ، واشراقات مضيئة لمستقبل افضل على امل انهاء مرحلة التجاذبات والصراعات التي شهدها الوسط الرياضي وأدت الى تشظيه اجزاءً متناثرة تبحث عن مصالحها الشخصية بعيداً عن مصلحة الرياضة .

وكان لـ(المدى الرياضي) رأي اتسم بالمهنية ودقة التحليل المطرز بالمصداقية المعزز بتفضيل المصلحة العامة لأجل إعادة الأمور الى نصابها ، لملم جراح الانكسارات الرياضية لبناء مستقبل واعد بالحصول على افضل الالقاب في المحافل الدولية لامتلاكنا الخامات والطاقات الجيدة والمواهب الفذة في جميع المحافظات ولمختلف الالعاب ، لذلك وجد القائمون على ادارة الملف الرياضي ان طروحات (المدى الرياضي) اصبحت طبقاً من ذهب مبني على اسس موضوعية رصينة ، والجسر الموصول الى دفة الانجازات والرؤية الشاملة من خلال تقديم الحلول الناجعة للمشاكل الرياضية التي تعانيها فاعتمدوا على طروحاته لاجل نقل الواقع الرياضي الى افضل المستويات لطي مرحلة الانكسار والفشل في المحافل الدولية.

الاحتكام الاولمبي

عانت اللجنة الاولمبية الوطنية من مشكلة أرّقتها كثيراً وأثرت على سير اعمالها اليومية عندما تحولت اروقتها ومكاتبها الى استقبال شكاوى الرياضيين المتناحرين مع بقية الاعضاء او لكشف السلبيات في ادارة امور الاتحادات الفرعية او الاتحادات المركزية او تقديم الاعتراضات على القضايا المادية او الغبن الذي يطال بعض اعضاء الاتحادات بشأن الايفادات الخارجية او تفرّد عدد من رؤساء الاتحادات المركزية على شؤون الاتحادات، وهذه التقاطعات بين اعضاء الاتحادات لم تجعل من المكتب التنفيذي للاولمبية يقوم بالمهمة الاساسية التي انبثق من خلالها وانشغل كثيراً بالمشاكل الآنية!

ولأجل ايضاح الحقائق قدم (المدى الرياضي) مقترحاً هادفاً موضوعياً يخدم الصالح العام ويهدف الى دفع عجلة الرياضة الى الامام يتضمن وجود لجنة الاحتكام الرياضي التي تدرس المشاكل الرياضية وتجد الحلول المناسبة لها ثم تعرض توصياتها على المكتب التنفيذي لاتخاذ القرار المناسب بحقها، وكان لهذا المقترح البلسم الشافي للاولمبية لإنهاء الجدل الدائر بتلك المشكلات ، تم العمل بالمقترح، ورأت اللجنة النور وباشرت اعمالها بشأن استقبال شكاوى الرياضيين والاتحادات الفرعية والمركزية، وها هي اللجنة الاولمبية تواصل اعمالها اليومية الرياضية ومتابعة الاتحادات المركزية ومعرفة استعدادات المنتخبات الوطنية للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثانية عشرة التي ستقام في قطر، وكذلك توفير جميع مستلزمات نجاح الابطال بتحقيق افضل الانجازات في البطولات الدولية المقبلة وتطبيق سياستها الستراتيجية بعد ان كانت عبارة عن مركز لإستقبال شكاوى الرياضيين.

انتخابات اتحاد الكرة

انشغل الشارع الرياضي بانتخابات اتحاد الكرة لأكثر من ثلاث سنوات بين مؤيد لهذا الطرف ومعارض لآخر ، ولعب موضوع تمديد عمل اتحاد اللعبة مرات عدة دوراً كبيراً في إشعال الفتنة بين اصدقاء الأمس الذين تحولوا الى أعداء اليوم كما أكل (الصراع) من جرف اللعبة الكثير، لأن الجميع سعى الى تفضيل المصلحة الشخصية على حساب العامة ضاربين مبادىء الاخيرة عرض الحائط ! ووسط هذا المشهد المعقد انبرى (المدى الرياضي) وسط خفوت اصوات الحكماء وغياب الوعي الكامل من اعضاء الاتحاد الذين تسابقوا باطلاق التصريحات الرنانة التي كانت عواقبها وخيمة على مستقبل اللعبة ، وقدم أي (المدى الرياضي) حزمة من المقترحات ذات الافكار السديدة الهادفة الى اجراء الانتخابات بشفافية عالية بعيداً عن "المناطقية" والاعتبارات الاخرى مع المطالبة بزيادة عدد اعضاء الهيئة العامة وإلغاء موضوع الجنسية المزدوجة للمرشحين وضرورة مشاركة الجميع من دون اقصاء او تهميش، لأن اللعبة بحاجة الى الاستعانة بجميع ملاكاتها الادارية والتنظيمية والفنية لأجل النهوض بواقعها نحو الأفضل.

كما فتح (المدى الرياضي) صفحاته لجميع المرشحين لطرح افكارهم وخططهم المستقبلية لتطوير اللعبة وكانت تلك الطروحات بمثابة (اقراص مهدئة) لمعالجة (نوبات) الغضب التي اعترت البعض من المرشحين الذين كانوا يأملون توجية الضربات القاضية لكل من يقف امامهم ، ووفق تلك التصورات ذات النظرة بعيدة المدى تم التعامل مع طروحات (المدى الرياضي) بصورة جيدة، لأن اغلب المقترحات كانت اوراق عمل لأجل إقامة الانتخابات بصورة مرضية برغم تدخل البعض للاستحواذ على مقدرات الامور والاستفراد بالقرار الكروي!

تشخيص الأخطاء

منذ لحظة تسمية المدرب الالماني سيدكا لقيادة منتخبنا الوطني لكرة القدم كان لـ(المدى الرياضي) رأي واضح وصريح بتلك التسمية المسندة الى النظرة العلمية والنقد البنّاء حيث اتضح بعدها ان سيدكا لا يصلح لقيادة الأسود فنياً الى الواجهتين العربية والقارية لعدم قدرته على توظيف اللاعبين بالشكل الأمثل.

وجاءت نتائج منتخبنا الوطني كما توقع (المدى الرياضي) مخيبة للآمال والطموحات لفشله الذريع في دورة خليجي ٢١ باليمن وغرب آسيا وكأس الأمم الآسيوية ٢٠١١ وتسجيله نتيجتين متواضعتين امام اليمن في تصفيات مونديال ٢٠١٤ ، وانتقد (المدى الرياضي) بشدة الأخطاء التكتيكية التي ارتكبها سيدكا اثناء مباريات المنتخب الوطني في تلك البطولات التي ادت الى هبوط الاداء الفني للاعبين ، وفعلا تم انهاء خدمات سيدكا وعدم تجديد عقده مع الاسود والبحث عن مدرب صاحب الشخصية القوية القادرة على كبح جماح اللاعبين الذين يعتقدون انهم وصلوا الى مرحلة النضج التكتيكي والخبرة الميدانية الطويلة في الملاعب ، مدرب يمتلك المقدرة على غرس روح الانتصار في نفوس اللاعبين واللعب بروح التحدي .

ولأن الوقت المتبقى لانطلاق منافسات تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ ليس كثيراً ، وجد اتحاد الكرة ان حل (المدى الرياضي) اضافة الى حلول عدد قليل من الصحف الاخرى وهو الاستعانة بالمدرب وفق المواصفات المذكورة آنفاً قد يكون العلاج السحري لعودة أبطال آسيا ٢٠٠٧ الى اعتلاء القمة القارية وخطف بطاقة العبور للتواجد في شواطئ ريو دي جانيرو.

الأكاديمية الأولمبية

دأبت الأكاديمية الاولمبية في بداية تأسيسها الى الاهتمام بصورة واضحة على عقد العديد من المؤتمرات العلمية للمناقشة سلبيات الواقع الرياضي وكيفية وضع الحلول الناجعة للنهوض بواقعه نحو الافضل، واستمرار الاكاديمية على انتهاج الاسلوب ذاته فترة طويلة ، ادى الى تناول (المدى الرياضي) قضية في غاية الأهمية وهي كيفية الاستفادة القصوى من الكفاءات التي تحتضنها الاكاديمية من منظار آخر يتعلق بضرورة إقامة المزيد من الدورات الادارية التطويرية لأمناء سر الاندية ورؤساء الاتحادات المركزية للقضاء على الجهل الاداري المخيّم على عمل الاندية والاتحادات الرياضية، لأن الإدارة تعد من اهم مرتكزات نجاح الرياضة ، وقد تم العمل بالمقترحات الواعية التي طرحتها (المدى الرياضي) وأقامت الاكاديمية الاولمبية العديد من الدورات الإدارية المتطورة التي اسهمت بشكل واضح في زيادة خبرة العاملين بالجانب الإداري ضمن المجال الرياضي.

دوري الفئات العمرية

عانت الاندية الرياضية من غياب المواهب الكروية ما دعاها الى البحث عن اللاعب الجاهز وذلك ادى الى ارتفاع أقيام عقود اللاعبين بمبالغ مادية غير منطقية احياناً، وبعد دراسة تلك الحالة وجد (المدى الرياضي) ان السبب المباشر في ذلك يعود الى غياب دوري الفئات العمرية وعدم الاهتمام بالطاقات الواعدة لأكثر من سبعة مواسم ، لذلك تم توجيه المناشدات الى اتحاد الكرة بضرورة عودة بطولات الفئات العمرية للنور لأنها الخطوة الأولى في مسلسل النجاح الكروي ، وان جميع اللاعبين المشهورين الذين مثلوا المنتخبات الوطنية في مختلف الاجيال كانت خطواتهم الاولى في سلم النجومية تنطلق من فرق الفئات العمرية .

ووجد القائمون على إدارة الملف الكروي في اتحاد الكرة ان مطالب (المدى الرياضي) تصب بمصلحة نهر اللعبة حيث سارعوا الى اقامة دوري للفئات العمرية بعد غياب ٧ مواسم وتم اكتشاف العديد من المواهب الكروية الفذة وما قدمه منتخب الشباب في البطولة العربية الخامسة التي اقيمت في المغرب مؤخراً دليلاً على نجاح فكرة اقامة دوري الفئات العمرية ، وكذلك دعا (المدى الرياضي) في اكثر من مناسبة إلى ضرورة الاهتمام باكتشاف الموهوبين بمختلف الالعاب الرياضية وتوفير جميع مستلزمات النجاح لهم من خلال تسمية المدربين القادرين على تطوير قدرات تلك المواهب والمشاركة في البطولات الخارجية.

تكريم الأبطال

حقق عدد من الرياضيين بمختلف الالعاب الفردية والجماعية انجازات رائعة على الصعيدين العربي والقاري من خلال الحصول على الميداليات المختلفة، ولكن اصحاب تلك الانجازات لم يلقوا الرعاية المطلوبة من القائمين على ادارة ملف الرياضي لأسباب مختلفة ، ما انعكس سلباً على الاداء الفني للرياضيين في البطولات الدولية لشعورهم بالتهميش وعدم وجود مَن يقيّم تلك الانجازات بما يستحقونه ، وهمش تكريم الابطال خلف الاجراءات الروتينية المقيدة.

وتمخضت تحليلات (المدى الرياضي) وتسليطه الاضواء على الابطال ونقده البناء لتجاهل انجازات الابطال عن ضرورة وضع ضوابط ومعايير خاصة لتكريم الرياضيين الذين يحرزون الميداليات في البطولات العربية والقارية لتشجيعهم على الاستمرار بالابداع والتألق والاهتمام بتطوير مستوياتهم الفنية والبدنية، وكذلك شملت مقترحات (المدى الرياضي) المدربين والاداريين ، وقد اخذت تلك الآراء طريقها بسرعة البرق الى الدراسة من اللجان المشكلة في اللجنة الاولمبية الوطنية وصدرت التعليمات الى جميع الاتحادات المركزية بتكريم الرياضيين وفق ما يحققونه في البطولات الدولية ، وكانت تلك المبادرة لها اصداء واسعة بين الرياضيين وضعتهم على جادة الاهتمام والرعاية واسهمت بزيادة الحرص وبذل اقصى الجهود اثناء التمارين اليومية والمعسكرات التدريبية لغرض انتزاع الفوز وإعلاء شأن رياضتنا في المحافل القارية.

تبقى طروحات (المدى الرياضي) مناراً يضيء دروب العاملين في الحقل الرياضي للاستزادة من وهج الآراء والأفكار الهادفة الى النهوض بواقع الرياضة الى افضل المستويات العربية والقارية والدولية.

الكرة العراقية ترنو الى شواطئ ريو دي جانيرو

في رحاب المدى

باقة (ورد) في ذكرى الصدور

■ ميونيخ / فيصل صالح

لن أضيف شيئاً إذا قلت أن صدور المدى قد أسهم في تطور وتقدم الصحافة الحرة المستقلة في العراق..ولن أضيف شيئا اذا قلت ان من يقود هذا المطلوع الإعلامي الراقي يعرف جيدا الأبعاد الحقيقية للصحافة المهنية التي تؤمن بمبدأ الرأي والرأي الآخر ، ولذلك فرضت المدى نفسها على الساحة الإعلامية العراقية والعربية من حيث مضمون الخطاب الإعلامي والتأثير الإيجابي في جميع أقسام المدى التي ضمت نخبة من أبرز الإعلاميين المهنيين الذين لعبوا دوراً إيجابياً من خلال تراكم خبراتهم في مجال الإعلام والصحافة المكتوبة في أن تكون المدى في هذا المستوى المتقدم سياسيا وثقافيا واقتصادياً ورياضياً وخاصة بعد ان وفرت قيادة هذه المؤسسة أفضل وسائل الإبداع لفريق المدى الإعلامي الذي أصبح لاعبا رئيساً على (مسرح) الكلمة الحرة .

الخبر الموثق والرأي الصائب ومثل هذه الأمور وجدتها متجسدة في (المدى الرياضي) منذ أن عملت مراسلاً له قبل اربع سنوات وخاصة عندما عملت الى جانب زملاء كبار وضعوا مصلحة المدى الرياضي فوق مصالحهم الذاتية الضيقة ..وتمكنوا خلال فترة قصيرة من العمل المهني من صياغة اسمائهم بحروف من (ذهب) ..وخاصة بعد ان أكدوا على شجاعتهم الإعلامية من خلال الرأي الذي لا يجامل أحدا على حساب الرياضة العراقية والكرة العراقية وسطروا كلماتهم بلغة واضحة ، لغة محايدة ، لغة تنصف المظلوم ولا تخضع للظالم.

ولذلك اقترب الزملاء إياد الصالحي قائد فريق المدى الرياضي وحيدر مدلول وأكرم زين العابدين وطه كمر ويوسف فعل وخليل جليل ومعهم نخبة المراسلين عبد الوهاب النعيمي وعلي النعيمي وزيدان الربيعي وعماد البكري ، اقتربوا من قلوب المتابعين والقراء الذين وجدوا في فريق (المدى الرياضي) المرآة التي يشاهدون من خلالها الحقائق الرياضية بكل وضوح والشجاعة الأدبية والمهنية في قول تلك الحقيقة ، ووجدوا فيهم تجسيداً للمصداقية المطلوبة في الساحة الرياضية الإعلامية ومثل هذا القول ينطبق تماما على أقسام المدى الأخرى والعاملين في تلك الأقسام التي حققت أكثر من نجاح في المجالات السياسية والمحلية والثقافية والأدبية وفي الوقت نفسه لا يمكن أن نغفل الجهد الكبير الذي يبذله الزملاء في الأشراف اللغوي الذين يعدّون (الجنود) المجهولين في خروج صفحات المدى بهذا المستوى اللغوي الراقي ، واما الزملاء في الإخراج والتصميم فهم من خلال الإبداع الفني الذي نشاهده على صفحات المدى فهو دليل على ان (المدى) تمتلك افضل مجموعة من المخرجين والمصممين لعبوا دورا واضحا في نجاح هذا المطبوع على المستوى الفني قبل أن يلعب الزملاء الآخرون دورا مشهودا في وصول المدى الى هذا المستوى المتقدم من الإعلام العراقي الحر..

وبهذه المناسبة يسعدني أن اهدي (باقة) ورد لجميع العاملين في هذه المؤسسة وأتمنى لهم في ذكرى الصدور الثامنة مواصلة النجاح والتطور لبناء إعلام حقيقي في زمن غاب مثل هذا الإعلام عن الكثير من مفاصله!

ماذا قال العرب والأصدقاء عن المدى ؟

أنيقة في التصميم.. جذابة الطرح.. مهنية بشجاعة

□ بغداد/ إكرام زين العابدين

وصفها كل من قلّب صفحاتها بأنها الصحيفة المتميزة والمتألقة دوماً والاسم المتميز في عالم الصحافة والإعلام العراقية وهي الصوت الحر المعبّر بكل جرأة وحقيقة وواقعية عن معاناة العراقيين بالزمن الجديد ، حيادية في طرح الموضوعات الرياضية والتعبير عن الرؤية الصادقة في نقل الحقائق دون ان تكون في مزايدات ومهاترات إعلامية وهدفها خدمة الرياضة والتوجهات الإيجابية .

كما وصفها البعض بأنها صحيفة حيادية ونشطة متميزة بنقل وتحليل الحدث الرياضي بموضوعية ومهنية ، وانها حريصة بشكل مستمر على نقل الخبر الجديد وتحليله ، وأخذت جميع الآراء بشكل حيادي وهي الأكثر نضجاً ويتمتع العاملون فيها بمهنية عالية في العمل ، وهي منبر الحريات والدعوة الى الرأي الحر ونقل الحقائق حيث كان لها دور كبير في مواكبة الاحداث الرياضية والعمل بجدية لمتابعتها .

ميرلو : مندهش لتطور الصحافة العراقية

من خلال لقاء جمعنا برئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الايطالي جياني ميرلو في العاصمة القطرية الدوحة خلال نهائيات كأس آسيا ٢٠١١ قدمنا له انموذجاً من مطبوعنا الغالي (المدى) حيث اطلع عليها وأعجب بما تناوله من أخبار متميزة وخاصة في الملحق الرياضي ووعد بانها ستكون ضمن المطبوعات التي سيهتم بها الاتحاد الدولي ، إضافة الى اهتمامه المتميز بمجلة (حوار سبورت) التي ولدت من رحم (المدى) وساهمت في إغناء الساحة الرياضية بمطبوع متميز حمل اسم المدى أيضاً.

وأشار ميرلو: إنني مندهش للتطور الذي حصل في الصحافة الرياضية العراقية خاصة وأنا أطالع مطبوع المدى الذي يعد من المطبوعات المهمة والمتميزة التي تسهم في إغناء الرياضة العراقية بالرأي الصحيح والتحقيقات الصادقة .

مروة محمد : دور المدى مهم لنشر الحريات

الفنانة السعودية مروة محمد تعرفت عليها في الدوحة وعندما قدمت نفسي بأني من جريدة المدى العراقية رحبت بي وقالت : انا سعيدة بأن أتحدث مع الصحافة العراقية والمتمثلة بصحيفة المدى التي تعد من الصحف المهمة على الساحة الإعلامية العراقية والعربية، لأنها تغني القارئ بكل ما يريد التعرف عليه من أخبار وصور بكل أنواعها الفنية والرياضية والثقافية ، وإنها أعجبتني، لأنها تؤكد أهمية ان تنال بعض الفئات حريتها ومنها المرأة في مجتمعنا العربي خاصة ونحن في السعودية نواجه صعوبات في الحصول على البعض منها .

وأوضحت : النساء في المجتمع السعودي عانين كثيراً من القيود الكثيرة المفروضة عليه وانا عرفت من خلالك بالدور المهم الذي قامت به جريدتكم في نشر الحريات في العراق وهذا عمل ايجابي يحسب لها في هذا الزمن الذي باتت الحريات تنتهك بشكل علني والمدافعون عن الحرية يواجهون مصيراً مجهولاً ، اتمنى النجاح لمسعاكم الدائم في مساعدة كل افراد المجتمع ومنها النساء في نيل حقوقهم المشروعة .

باسم الرواس : المدى ضيف دائم في برنامج جرايد

أما الإعلامي اللبناني باسم الرواس فانه من اشد المعجبين بجريدة المدى وملحقها الرياضي خاصة وانه يعد برنامج جرايد اليومي الذي يقدم من قناة (الدوري والكاس) القطرية ويتم فيه عرض أهم الموضوعات التي تجد صدى متميزاً على الساحة الرياضية العربية .

وأشار الرواس قائلاً: المدى الصحيفة العربية المتميزة بالرغم من عدم وجود نسخة ورقية في الدوحة لكنني احرص على متابعتها من خلال الموقع الالكتروني للجريدة على شبكة الانترنت لتجد أخبارها ومقالاتها مكانا في برنامجنا اليومي جرايد الذي يُسلط الضوء على الصحف العربية ، وسبق ان نجحت المدى بتميز في المشاركة في أكثر من منافسة نظمتها القناة خلال دورات الخليج او بطولات آسيا وحصدت المركز الاول بين الصحف العراقية في آخر سباق نظمتها القناة في كأس آسيا ٢٠١١ لان فريق عملها كان متميزاً في متابعة البطولة وإغناء القراء بكل ما هو جديد عن البطولة .

ليماو : المدى تمتلك المهنية والمصداقية

اما مدرب نادي الكويت الكويتي البرتغالي ليماو فقال : صحيفة المدى جميلة لأنها الصحيفة المتميزة التي وجدتها في اروقة مقر اقامتنا في أربيل مع وفد نادي الكويت الكويتي ، وعكست صورة ايجابية عن الإعلام الرياضي العراقي وهي من الصحف الرصينة وتمتلك المهنية والمصداقية خاصة ويبدو ان العاملين فيها نخبة من الصحفيين المجتدهين الذين يعملون بروح الفريق الواحد ، إضافة الى انها تبحث عن الأخبار القريبة من نبض الشارع الرياضي .

وأشار : اتمنى ان يتواصل نجاح المدى في الأيام المقبلة من خلال مواصلة العمل الجاد والرصين في نقل الأخبار والمعلومات والحوارات الصادقة عن الرياضة في العراق والوطن العربي والعالم .

سماتي : عملها المهني في طليعة الصحف العربية

اما الإعلامية الجزائرية ليلى سماتي فهي من اشد المعجبين برجال الإعلام العراقي، وأشادت كثيراً بجريدة المدى خاصة، وعدّتها في طليعة الصحف التي نجحت في نقل الحقيقة واشّرت مكامن الخلل ، برغم ان العمل الصحفي في العراق محفوف بالمخاطر خاصة وان التقارير العالمية قد عدّت العراق أخطر مكاناً لمزاولة العمل الصحفي في العالم .

واضافت سماتي : انني اشيد بالعمل المهني بكل المطبوعات التي تصدر عن المؤسسة الأم وهي مجلة (حوار سبورت) ومجلة (نرجس) خاصة وان مطبوعات المدى في طليعة الصحف التي تؤشر الخلل اينما كان من دون محاباة او مجاملة على حساب الحق وهذا ما جعلها قبلة القراء ، خاصة وإنها تقدم الأخبار والتقارير المتميزة وتلاقي الاستحسان وخصوصاً ملحق (المدى الرياضي).

بفاف : المدى متميزة لأنها تطرح موضوعات جيدة وجميلة

من جانبه أعرب حارس مرمى منتخب بلجيكا السابق بفاف عن سعادته بالحصول على نسخ من جريدة المدى التي سبق وان نشرت موضوعات عن تاريخه الرياضي ودوره باللعب مع منتخب بلجيكا .

وأضاف بفاف : سعادتي غامرة وانا التقي عدداً من العاملين في جريدة المدى لأنها جريدة متميزة بمواضيعها المتنوعة التي تجتذب شريحة كبيرة من الرياضيين في زمن صار فيه التنوع الرياضي مطلوباً في وسائل الإعلام لكي يترافق دخول الانترنت في كل مجالات الحياة التي ساهمت بلا شك في جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة خاصة وان المدى تطرح دائما مواضيع جيدة وجميلة وتمدنا بالأخبار وبالموضوعات الواقعية عن كل الرياضيين في العالم ، وأقدم التحية لكل العاملين في جريدة المدى بهذه المناسبة السعيد التي أتمنى ان تكون دافعا لتقديم الأفضل في الأيام المقبلة .

خاجريان : صحيفة أنيقة

من جانبه اعرب امين عام اتحاد غرب آسيا لكرة السلة هاكوب خاجريان عن سعادته بوجود صحيفة متميزة وانيقة كصحيفة المدى ضمن الصحف التي تسهم في نقل أحداث البطولة .

وأضاف: إنني كنت أتواجد في مدينة دهوك بإقليم كردستان وأطالع صحيفتكم الجميلة التي كانت من ضمن الصحف التي تسهم في تغطية بطولة غرب آسيا الـ١١ بكرة السلة والتي حفلت بالندية والإثارة وأسهم الأعلام الرياضي العراقي في نجاحها ومنها صحيفتكم المدى التي نجحت وبامتياز بتخصيص مساحة جيدة للبطولة واطلاع القارئ عليها .

وأشار خاجريان : أتمنى ان تتطور جريدتكم وان تواكب الثورة الإعلامية التي حصلت في العالم وان نجدها بصورة أفضل مما هي عليه في السنوات المقبلة خاصة وان الظروف مهيأة لكم لأجل تحقيق ذلك بوجود نخبة من الإعلاميين الطموحين .

رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية يتصفح (المدى الرياضي)

ما بين عام منته وعام جديد في مشوار المدى

□ كتب / خليل جليل

في مثل هذه الأيام من كل عام نتوقف هنا قليلاً لمراجعة تجربة نأمل ان تكون غنية وثرية في إنضاج وإغناء مسيرة عام من العمل المضني والشاق ، ونحن نستذكر اولى الخطوات وبواكير العمل مع المدى في الربع الأخير من عام ٢٠٠٣ عندما انطلقنا من مساحة المدى التي يمكن ان أطلق عليها مساحة مدى الحرية الشاسع والمدى الذي لا يعرف الحدود في هذه التجربة الغنية المسؤولة التي أضافت الكثير وأسهمت في بلورة الكثير من ملامح تجربة عمل جديدة تمتعت بأطر مهنية جديدة ملهمة للعمل الصحفي الجاد.

إن ما تميزت به (المدى) وخصوصا في ما يتعلق بعملنا في القسم الرياضي عمّق العلاقة ونضوج قنوات التفاعل بين المدى وبين المؤسسات الرياضية العراقية بكل اشكالها ومسؤولياتها لاسيما ان المؤسسة الرياضية العراقية سواء كانت اللجنة الاولمبية العراقية او الاتحادات المنضوية تحت خيمتها وغيرها من الأندية وبقية مفاصل العمل الرياضي، عكست تلك العلاقة الرصينة بينها وبين المدى جدية المشروع المهني ومهمته التي اضطلع به القسم الرياضي.

من حقنا ان نتحدث هنا عن تجربة عمل خلال مسيرة عام منته كانت امتداداً لمشوار السنوات الماضية وما تمخضت عنه تلك الأعوام من تجارب ومعطيات ساهمت بشكل او بآخر في اغناء العملية الرياضية والمساهمة في بناء المشهد الرياضي وما يتطلبه العمل الرياضي في مرحلة تعد من ادق الظروف التي تواجه البلاد فكانت (المدى الرياضي) وليس حسب تصوراتنا ، بل حسب قناعات ومواقف حقيقية للمؤسسة الرياضية العراقية بأن المدى كانت فعلا حاضرة في مثل هذا المشهد الذي يتطلب مسؤولية مهنية للمشاركة في إنضاجه فكانت المدى الرياضي وطبعا نحن فخورين بشهادات حقيقية، عند درجة مناسبة من المسؤولية الملقاة على عاتقها في ظرف دقيق تشهده الرياضة العراقية.

ومثلما ان لكل اوجه النجاح والتقدم في اية مهمة ،عوامل واسباب ترتكز عليها مهمة العمل الصحيح فكان وجود نخبة من الزملاء في القسم الرياضي وفي مقدمتهم الزميل العزيز إياد الصالحي الذي لا يحتاج الى اية كلمات للتعريف بوفائه والتزامه بكل اشكال العمل المهني السليم والتفاني من اجله والوقوف بوجه اية عراقيل يرى انها تعترض مسيرة العمل في هذه الفسحة الجميلة من المدى المتمثلة بالقسم الرياضي فيها وكل الزملاء الآخرين كيوسف فعل وإكرام زين العابدين وطه كمر وحيدر مدلول الذي تحسد بقية اقسام المؤسسة على حرصه ومشاركته لها في اغلب الاوقات التي يمضيها مع تلك الاقسام اكثر مما يمضيها معنا وخصوصا القسم الفني الذي دأب مدلول ان يكون احد رواده على مدار ساعات العمل!

ولعل النجاح الذي تحقق طوال السنوات الماضية في تجربة واسعة ومهمة من العمل ، كما تحسب لذلك العلاقة المتينة بيننا وبين المؤسسات الرياضية وجدت نفسها أزاء علاقة متينة مع المدى برغم ما يوجه لتلك المؤسات من نقد بنّاء كانت هي اول من يعي ويدرك اهمية مثل هذا النقد الجاد الخالي من اي تجريح والمبتعد عن كل اشكال التعمد للاساءة والتقليل من اهمية عمل الآخرين فجاءت هذه العلاقة وكأنها قائمة على أسس رصينة من التفاهم المشترك.

ومن الواضح والمؤكد ان مفاصل العمل في اي مكان تشهد العديد من الاخطاء في مشوار العمل المهني لكن يبقى المهم والأهم الاستفادة من تلك الاخطاء بمرور الوقت واستثمار كل متطلبات العمل الايجابي في مسيرتنا مع المدى، تلك المسيرة التي بدأت بخطوات اخذت تنمو شيئا فشيئاً وأصبحت أكثر قوة وثقة ودقة من عام لآخر حيث تضع هذه المهمة على عاتقنا مسؤوليات اخرى مضافة من اجل المحافظة على ما تحقق وتعزيز ما تم بناؤه والمحافظة على لون الثقة التي تكتسي بها المدى دائما نتيجة حسن التعامل والتصرف مع مفاهيم ومضمون وروحية هذه المسؤولية التي يتعاطى بها زملائي في القسم الرياضي باستمرار وهم يشعرون بأهمية العمل المستند لهذه الروحية التي دأبنا عليها.

واذا كنا في القسم الرياضي نحتفي بعام جديد تستهله المدى عبر مشوارها المتواصل ونحن نفتقد ما كان عزيزاً علينا وهو الملحق اليومي الذي عرف وانتشر بصفحاته الاربع المستقلة الملونة وما حققه هذا الملحق من علاقة يومية مع اوساطنا الرياضية قبل ان يضاف الى بقية الصفحات الداخلية لأسباب فنية استسلمنا لها نتطلع الى ان تكون مساحة عملنا المقبل اكثر حيوية واكثر اتساعا لنكون في درجة ماسة وملائمة لحجم الثقة المتبادلة مع قرائنا ومتابعي صفحاتنا الرياضية التي اخذت على عاتقها ان تكون بمستوى تلك الثقة.

عندما تحدثنا هنا عن بدايات العمل المهني مع المدى وما رافق تلك البدايات من نجاح مبكر اضاف وضاعف من مسؤوليات العاملين في القسم الرياضي أزاء مهمتهم لا بد ان تكون مؤشرات هذا النجاح قائمة على اسس من التفهم الداعم لمهمة القسم الرياضي ، فكان هذا التفهم لمهمتنا ودعمها المتواصل من قبل رئيس المؤسسة ، دافعا معنويا لافتا واسهامة مهنية متميزة في مواصلة عملنا اليومي.

كما لا ننسى ونحن نتوقف عن مسيرة عام منته وعام جديد مقبلين عليه في زحمة عملنا اليومي في المدى ان نتوقف ونستذكر كل الزملاء الذين وضعوا اسهاماتهم وبصماتهم في مسيرة مهمة القسم الرياضي، وفي مقدمتهم زملاؤنا وزميلاتنا في القسم الفني من الذين حرصوا كل الحرص ان يجدوا ويكرسوا بصمات النجاح ويسخروها لصفحاتنا الرياضية على الرغم من علاقتهم المتوترة مع واحدة من حلقات القسم الرياضي المتمثل بالمصحح اللغوي محمد حنون الذي اشاع الاستياء ضده في القسم الفني لكثر اعتراضاته وتدخلاته التي ليس لها حدود ليصبح بذلك ثاني رواد هذا القسم والمترددين عليه بعد ان ضرب زميلنا العزيز حيدر مدلول الرقم القياسي في ذلك لكنه يحظى بمحبة واعتزاز خاص من قبل هذا القسم .

القرغولي والجبوري يهنئان المدى

هنأ الزميلان عبد القادر القرغولي وعدنان الجبوري المقيمان في الولايات المتحدة الأميركية اسرة (المدى) لمناسبة إيقاد الشمعة التاسعة ، متمنيان لها دوام النجاح في مسيرتها الإعلامية المتيمزة .

وقال عبد القادر القرغولي في رسالة تهنئته : نهنئ انفسنا واياكم بإيقاد المدى شمعتها التاسعة وسط تميز رائع وملحوظ للمدى التي كانت الساحة التي تتنفس فيها أقلامنا بفضل حرفية القائمين عليها واتساع صدورهم وتوهج عقولهم، ونتمنى دوام التألق والإبداع .. وكل عام وللكلمة الصادقة عيد يكرر.

ومن جهته أعرب عدنان الجبوري عن سعادته الغامرة باحتفال اسرة (المدى) بعيدهم الثامن وقال : أهنئ الصحيفة الأولى والعزيزة على قلبي (المدى) بهذه المناسبة الفرحة ، متمنيا للزملاء دوام التألق والنجاح وكل عام وتبقى المدى صاحب القول الفصل في إبراز الحقيقة وصاحبة الكلمة الشجاعة والصريحة.

أكدوا حضورها المتميز والإيجابي في الأزمات

الرياضيون يثنون على حيادية طروحات المدى

□ بغداد / طه كمر

وهي توقد شمعتها التاسعة وسط فرحة جميع منتسبيها وقرائها وأصدقائها الذين عبروا عن حبهم لها من خلال كلماتهم الجميلة وعبارات الاطراء التي تجاوزت حدود المألوف في وصفها الذي عجز البعض منهم في التوفيق لأن يوصفها وهذا ينبع من مدى تأثر اولئك المحبين بتلك الحبيبة .

(المدى الرياضي) استطلعت آراء البعض ممن شاركوها في عيدها الثامن ليطلقوا عبارات لا يمكن أن تمحى من الذاكرة بحقها فكان أول المتحدثين الكابتن عبد الكريم ناعم مدرب حراس منتخبنا الوطني الذي قال : هنيئا لـ(المدى) عيدها الثامن وهي ترفل بالحب من جميع متابعيها داخل وخارج العراق فهذه الصحيفة استطاعت خلال فترة وجيزة أن تفرض نفسها في الشارع العراقي من خلال طرحها الامور بكل عقلانية وحيادية وموضوعية متناهية لتجعل القارئ في قلب الحدث أينما كان وكانت لها بصمة واضحة في تغطية الحدث الرياضي بصورة خاصة واعطائه وفرة من المعلومات التي تغني القارئ والمتابع ليكون في قلب الحدث، لذا أهنئ العاملين فيها ابتداءً من رئيسها الاستاذ فخري كريم مرورا بجميع من كتب حرفا فيها الى أصغر عامل فيها لأنها الحقيقة بأسرها.

باسم قاسم

وقال الكابتن باسم قاسم مدرب فريق الشرطة الجديد : المدى أثبتت عاماً بعد آخر انها فعلا تستحق الإطراء كونها من الصحف القلائل في زمننا هذا التي تتعامل بالحياد مع شؤون الرياضة ، مشيراً الى انها دائما ما تنفرد بنشر الحقائق من دون تزييف كي تجعل القارئ في قلب الحدث فلا يسعنا اليوم إلا ان نقدم لها أسمى آيات التهاني والتبريكات في عيدها الثامن ونسأل الباري عزّ وجل أن يرعى جميع منتسبيها ويحفظهم من كل مكروه .

عباس خضير

وكانت لنا وقفة مع أهل السلة لنلتقي الكابتن عباس خضير عضو الاتحاد العراقي المركزي للسلة الذي قال : قد لا أوفّق في وصف هذه الصحيفة التي بذلت جهودا مضنية في متابعة الحدث أينما كان من خلال تغطيتها بحرص ومن دون الانحياز لأية جهة لتقف على مسافة واحدة من جميع الأحداث وتعمل على تغطيتها وايصالها الى القارئ الكريم كمادة صحفية تغنيه عن التواجد في مكان الحدث خصوصا في المجال الرياضي الذي دأب العاملون بهذه المؤسسة الكبيرة أن يكون لهم دور فعال بنقل الحقيقة بكل وضوح الى المتابع لتضعه في صلب الحدث وكانت للمدى وقفات وجولات من شمال العراق الى جنوبه استطاعت خلال فترة وجيزة من فرض نفسها في قلوب العراقيين كونها السبّاقة دائما في إيصال المعلومة بكل دقة .

صباح عبد الجليل

فيما قال صباح عبد الجليل مدرب فريق النفط : أتقدم بالتهنئة الخالصة للعزيزة (المدى) في عيدها الثامن وأتمنى لها عمراً مديداً ولجميع العاملين فيها لأنهم حقاً من القلائل كونهم ينقلون الحقيقة كما هي ، وأسهمت (المدى) على مرّ السنين عبر تواصلها مع الشارع الرياضي الذي يهمنا نحن كرياضيين فيما تواصلت مع جميع شرائح المجتمع عبر صفحاتها الزاهية من خلال أقلام كتابها المحترفين في شتى الموضوعات الفنية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي عالجت خلالها العديد من الأزمات والمشاكل العالقة مؤكداً انها كانت بارعة في مجال الرياضة وكان لها ثقل واضح بتغطية جميع الألعاب الرياضية لاسيما في مجال كرة القدم .

شاكر محمود

محدثنا التالي كان مدرب فريق الكهرباء الكابتن شاكر محمود الذي قال : هنيئاً للمدى عيدها الثامن وسط تألق وسطوة اعلامية واضحة من خلال تغطية الحدث الرياضي أولا بأول وهو الشأن الذي يعنينا كرياضيين فيما أكدت حضورها بشكل كبير جداً في تغطية جميع الأحداث خصوصا الأزمات التي عاشها عراقنا على مدى الثمان سنوات الماضية، لذلك لا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى آيات الحب والعرفان الى (المدى) ابتداءً من رئيسها الاستاذ فخري كريم الى أصغر عامل فيها ونأمل منها المزيد من التألق والتواجد في قلب الحدث كما عودتنا طوال الفترة الماضية .

سرمد عبد الإله

وكان لاتحاد السباحة رأي في (المدى) فقال ربان سفينة السباحة العراقية سرمد عبد الإله رئيس الاتحاد العراقي المركزي للسباحة : مبارك للمدى وهنيئا لجميع العاملين فيها وعلى رأسهم الأستاذ فخري كريم ايقاد الشمعة التاسعة فقد مرت ثماني سنوات والمدى متجددة وبارعة وبارزة في نقلها للحقيقة التي يبحث عنها المتابع فقد برزت بروزا منقطع النظير خلال ايلائها الأهمية القصوى لجميع الأحداث وأينما كانت فقد أغنتنا عبر صفحاتها الجميلة الزاهية للعديد من القضايا والأزمات سواء كانت سياسية او رياضية أو غيرها من الامور وأخص بالذكر الامور الرياضية التي تعنينا لا سيما في مجال السباحة التي أولتها أهمية كبيرة وبرز من خلالها الدور الفعال لسباحينا ومدربينا واتحادنا الذي دأبت على متابعته أولاً بأول حاله كحال بقية الاتحادات الأخرى .

نزار أشرف

وقال الكابتن نزار أشرف مدرب فريق المصافي : المدى تميزت عن أقرانها بالحيادية والموضوعية ونقل الحقيقة من دون أية رتوش وهذا هو سر نجاحها لذا لا يسعني إلا أن أتقدم بالتهنئة الخاصة لها في عيدها الثامن وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يمد بعمر منتسبيها لمواكبة الحدث سواء أكان رياضياً أو ثقافياً أو سياسياً أو غير ذلك ، مؤكداً انها تستمد قوة تواجدها من الشارع العراقي والعربي من قوة وثقافة ورصانة عامليها الذين يتقدمهم الاستاذ فخري كريم الغني عن التعريف .

نبيل زكي

أما محطتنا التالية فكانت عند الكابتن نبيل زكي الذي قاد فريق الشرطة هذا الموسم قائلاً : حبي للمدى لا يضاهيه حب آخر وانتمائي للمدى لا يمكن وصفه لأنها الوسيلة الوحيدة التي نستطيع من خلالها التواصل مع متابعينا الأعزاء ، مشيراً اني تعرضت الى عبارات النقد من العديد من الصحف جرّاء حرصي على تزويد المدى بالتصريحات الحصرية التي وجدت من خلال كتابات الصحفيين فيها انهم على قدر عال من المسؤولية وانهم ساهموا بشكل أو بآخر بتغطية العديد من الأزمات والبطولات بشتى أنواعها أينما كان مكان اقامتها، لذا أبارك للمدى عيدها الثامن وأثمن دور جميع منتسبيها الذين يرفدون الشارع العراقي بشتى الموضوعات التي لا تقف عند الرياضة فقط ، بل ان صحيفة المدى تعد من الصحف المقروءة بجميع صفحاتها التي اتسمت بنقدها الهادف البناء لجميع المشاكل التي تعرقل مسيرة العراق وتعطل عجلة التطور فيها فمبارك لجميع الكتّاب فيها ونتمنى لها العمر المديد والتألق الدائم.

مثنى شاكر

أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للجودو مثنى شاكر قال : حقيقة لا يختلف عليها اثنان ان المدى من الصحف التي نحسب لها حسابا خاصا ونعوّل عليها كثيراً في تغطية أخبارنا وفعالياتنا خارج وداخل العراق وأنا من أشد المتابعين لها وأحرص دائما على أن تكون هي الأولى التي أصرح لها بين بقية الصحف مع احترامي لجميع صحفنا الجميلة الزاهية كونها تتوخى الدقة والموضوعية في طرحها لشتى الموضوعات التي من شأنها أن تعالج العديد من المعوقات التي تعترض الرياضة العراقية وكان لها دور بارز في العديد من هذه الأمور وانفردت بتغطية الأحداث الرياضية خارج وداخل العراق وكان لها بصمة واضحة في عرض العديد من الأخبار.

كريم كردي

في حين قال مدرب فريق بغداد الكابتن كريم كردي: الف مبارك للمدى عيدها الثامن ونناشدها التواصل على الوتيرة نفسها التي أغنت الشارع العراقي بكل أطيافه من معلومات في تغطية الأحداث على جميع الأصعدة الرياضية والسياسية والثقافية والاجتماعية بحيادية وموضوعية نفتقر لها في زمننا هذا مؤكدا اني من أشد القراء لها والحريصين على متابعة أخبارها من دون استثناء، لذا أتمنى من الله العلي القدير أن يديمها ويمنح العاملين فيها الصحة ويساعدهم على تخطي الأزمات التي تعترضها في مشوارها الطويل .

هشام محمد

فيما كان لقائد كتيبة النوارس الكابتن هشام محمد رأي في عيد المدى عبّر عنه خلال لقائنا به قائلا : أهنئ جميع العاملين في المدى لمناسبة ايقاد الشمعة التاسعة أي انها عملت بشكل دؤوب طوال ثماني سنوات من التألق والابداع فقد واكبت جميع الأحداث على شتى المجالات لكننا كلاعبي كرة قدم يهمنا الجانب الرياضي الذي أضفت عليه المدى جمالاً الى جماله برغم كل العواقب التي صادفت وتصادف عمل المؤسسات الاعلامية لكن المدى دأبت وحرصت على مواصلة المشوار بكل حيادية ومنحها الجمهور الرياضي الثقة المطلقة لأن تدلي برأيها في جميع البطولات والأزمات الرياضية .

هاشم رضا

أما هاشم رضا كابتن فريق الشرطة فقال: أبارك للمدى عيدها الثامن التي من خلالها استطعنا أن نطل على جمهورنا الكريم ومتابعينا فكانت سبّاقة وحاضرة أولاً بأول في جميع البطولات وتدخلت في حل العديد من الأزمات التي صادفتنا بحياتنا الرياضية من خلال توضيحها للصورة المعتمة التي تبنى خلالها الآراء والاحتمالات التي قد تؤدي الى طريق مسدود لكن المدى بطرحها الموضوعي جعلت لها بصمة واضحة في قلوب القراء والمتابعين ، فألف مبارك لها عيدها الثامن.

نديم كريم

فيما قال لاعب المنتخب الاولمبي وفريق دهوك نديم كريم : أتمنى من الله العلي القدير أن يمنّ على المدى والعاملين بها باليمن والبركات ودوام الصحة والتوفيق كونها الأولى في العراق تتعامل بحيادية مع جميع الأحداث سواء أكانت رياضية أم سياسية أم اقتصادية أم فنية وغيرها من الاهتمامات ، لذلك تستمد المدى سرّ نجاحها من نجاح العاملين فيها الذين يتعاملون مع الحدث بمهنية عالية وموضوعية مبتعدين عن التزويق والرتوش لإيصال المعلومة بكل دقة متناهية الى المتلقي المتعطش لمعرفة كل شيء ، وإني من أشد المتابعين لها عبر الانترنت واحرص على متابعتها فهي التي أنصفتني أنا شخصياً وسلطت الضوء عليّ كوني أحد لاعبي المنتخب الاولمبي ونادي دهوك فهي سبّاقة بتغطية الأحداث من شمال العراق الى جنوبه لذلك أهنئ نفسي قبل أن أهنئها فهي العزيزة على قلوب العراقيين وأتمنى لها عمراً مديدا مليئاً بالمسرات والأفراح .

جانب من منافسات منتخبنا السلوي